

مطرٌ ..

مطرٌ ..

ومنذ أن كنا صغاراً ، كانت السماء

تغيمُ في الشتاء

ويهطلُ المطرُ ،

وكل عام - حين يُعشِبُ الثرى - نجوعُ

ما مرَّ عامٌ والعراقُ ليس فيه جوع

مطرٌ ..

مطرٌ ..

مطرٌ ..

في كل قطرة من المطر

حمراء أو صفراء من أجنة الزهر

وكل دمعة من الجياح والعراة

وكل قطرة تراق من دم الغبيد

فهي ابتسامٌ في انتظار مبسم جديد

أو حلمة توردت على فم الوليد

في عالم الغدِ الفتي ، واهب الحياة !

مطرٌ ..

مطرٌ ..

مطرٌ ..

سيُعشِبُ العراقُ بالمطر .. »

أصبحُ بالخليج : « يا خليج

يا واهب اللؤلؤ ، والمحارِ والردى ! »

فيرجعُ الصدى

كأنه النُشيج

« يا خليج

يا واهبَ المحارِ والردى »